

اللباب في علل البناء والإعراب

118 - (ورق الحمي) - الرجز - .

أي الحمام .

فصل .

اللام وحدها للتعريف وقال الخليل الألف واللام للتعريف بمنزلة هل وبـل .

وحجّـة الأوّـلين من وجهين .

أحدهما أنّ التعريف الحاصل في الاسم يجعله غير النكرة ولذلك إذا جاء آخرُ بيت نكرة وآخر بعده معرفة لم يكن إيطاءً ك رجل والرجل كما لو كان الثاني على غير لفظ الأوّـل بالكلّـيّة ولا يتحقّق ذلك إلّاـً بامتزاج الأداة بالاسم كبعض حروفه وهذا في الحرف الواحد يتحقّق والدليلُ على أنّهم قصدوا ذلك أنّهم سكنوا اللام إذ كان امتزاج الساكنين أشدّ .

والثاني أنّ الألف قبل اللام همزة وصل تسقط بغيرها وإذا تحرّكت اللام سقطت في لغة جيدة كقولهم تجمرن لحر ولو كانت من الأصل لم تسقط كهـلّ وقد .

والثالثُ أنّ التعريف ضدّ التنكير ودليل التنكير حرف واحد هو التنوين فينبغي أن يكون دليل مقابله واحداً